سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 234 | الخميس 2013/10/24

82 شهيدا بقصف قوات النظام ربعهم من السيدات والأطفال

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق اثنين وثمانين شهيدا بينهم 10 سيدات و11 طفلا، وأضافت اللجان أن سبعة وعشرين شهيداً قضوا في حلب، بالإضافة ثمانية عشرة شهيداً في دمشق وريفها، وخمسة عشرة شهيداً في حمص، وستة شهداء في كل من إدلب ودرعا وديرالزور، وأربعة شهداء في السويداء

هذا وقد وثقت الجان 409 نقاط للقصف: القصف بالطيران الحربي سجل في خمسة عشرة نقطة، القصف بصواريخ أرض أرض سجل في المليحة بريف دمشق، القصف بالقنابل العنقودية سجل في السخنة بريف حمص، القصف بالبراميل المتفجرة سجل في كل دويرة بالسويداء وقرية جنا العلباوي بريف حماة.

القصف الصاروخي سجل في 147 نقطة، القصف المدفعي سجل في 128 نقطة، أما القصف بقذائف الهاون سجل في 115 نقطة على مختلف المدن والبلدات السورية.

أما الجيش السوري الحر فقد اشتبك مع قوات النظام في 156 نقطة تمكن من خلالها: في حمص سيطر الحر على كتيبة المدفعية في قرية الحمرات وحرر كافة الحواجز المتمركزة في القرية، في مهين دمر الحر عددا من الآليات لقوات النظام. في القريتين فجر الحر مخفر الهجانة وقتل عددا من العناصر. في حلب قتل الحر عدد من قوات النظام في استهدافه لمبنى البيولجيا ومساكن الواحة التي تعتبر ثكنات عسكرية لقوات النظام، في السفيرة قتل الحر ستة عناصر ودمر دبابة في اشتباكات غلى عاجز المراغة، كما استهدف قوات النظام في كل من صلاح الدين وخان الصابون وحقق اصابات مباشرة. في دمشق ووريفها استهدف الحر فرع المداهمة في كفرسوسة بصواريخ محلية الصنع كما استهدف حواجز قوات النظام على اطراف جرمانا، كما تصدى لمحاولات قوات النظام اقتحام السبينة وكل من داريا والمعضمية بريف دمشق. في درعا استهدف الحر مقر كتيبة التسليح في بصر الحرير وحقق اصابات مباشرة. أما في السويداء فقد قتل الحر عدد من قوات النظام وجرح أخرين في اشتباكات عنيفة في بلدتي الدويرة وحران.

دعم لا محدود من أصدقاء سوريا للإئتلاف الوطني

كشفت مصادر سياسية في المعارضة السورية لـ"إيلاف" عن دعم وصفته " باللا محدود" للائتلاف الوطني السوري المعارض من المشاركين في مؤتمر لندن-11، الذي اختتم اعماله في العاصمة البريطانية مساء أمس.

وقالت المصادر إن هذا الدعم جسّدته لقاءات أحمد الجربا، رئيس الائتلاف، مع جون كيري وزير الخارجية الأمريكي ثلاث مرات في يوم واحد. وأكدت المصادر أن الجربا والوفد المرافق له شارك مشاركة فاعلة في اللقاء الموسع لمؤتمر أصدقاء سوريا.

وأشارت المصادر إلى لقاء الجربا والوفد المرافق له كيري صباحًا قبل الاجتماع الموسع، ثم ظهرًا مع المجموعة الدولية، ثم عصرًا مع كيري للمرة الثالثة بطلب من رئيس الخارجية الأمريكية. وأضافت المصادر: "التقى الجربا والوفد المرافق له بوليام هيغ وزير الخارجية البريطاني، كما التقى خالد العطية وزير الخارجية القطري".

واعتبرت المصادر أن البيان الختامي هو دعم كبير للائتلاف، حيث أشارت إلى أنه أعلن في البند الخامس عن تكثيف جهود أصدقاء سوريا المشتركة لتوجيه الدعم للائتلاف الوطني السوري والمجلس العسكري الأعلى التابع للجيش السوري الحر.

ونجح الائتلاف بمساعدة الدول الصديقة في انتزاع بيان مهم إزاء "جنيف 2"، أكد فيه المشاركون أن لا مكان لبشار الاسد ولكل من تلطخت أيديه بالدماء السورية في المستقبل. وكان لافتًا اتفاق الدول الأعضاء في مجموعة

أصدقاء سوريا بشكل جماعي، على ضرورة ألا يشارك الأسد بأي دور في الحكومة المقبلة. وهذا نجاح كبير للمؤتمر قبيل "جنيف 2".

وتبنت الدول مطالب الائتلاف في إنشاء هيئة حكم انتقالية، تحظى بموافقة الطرفين، ولديها صلاحيات تنفيذية كاملة، وتفرض سلطتها على كافة مؤسسات الدولة، بما فيها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وأجهزة المخابرات، على أن تكون هذه الهيئة الانتقالية المصدر الوحيد للشرعية والقانونية في سوريا، وأي انتخابات يجب أن تُجرى ضمن إطار الانتقال السياسي. هذا إضافة إلى ضرورة تبني الطرفين إعلانًا بشأن المبادئ والخطوات والإطار الزمني لعملية التحول السياسي إلى الديمقراطية.

وشدد البيان الختامي على ألا تكون المفاوضات حول تشكيل الهيئة الانتقالية غير محددة الزمن، "ولن يتم قبول أي نوع من المماطلة، ويجب أن يكون ممكنًا تشكيل هيئة الحكم الانتقالية بالتزام الطرفين وحسن نيتهما على وجه السرعة، خلال الأشهر القادمة.

وكان الجربا ألقى خطابًا خلال مؤتمر لندن-11 ثم كرره على مسامع المراسلين في مؤتمر صحافي ليشدد على أن خطابه المعلن وخطابه داخل المؤتمرات واحد. وقال: "ثوابت الائتلاف واضحة وتستند إلى جملة مقدمات لا يمكن لجنيف-2 أن يحظى بأية فرصة نجاح من دونها، مثل تأمين ممرات إنسانية للمناطق المحاصرة، واطلاق سراح المعتقلين وفي طليعتهم المعتقلات والأطفال كافة قبل بدء التفاوض".

أضاف: "لا يمكن أن نجلس على طاولة تفاوض وبعض المناطق يموت فيها الأطفال جوعًا ونساؤنا وأطفالنا، يعذبون في المعتقلات". وأكد الجربا أن "لا تفاوض من جهتنا إلا انطلاقًا من ثابتة انتقال السلطة بكل مكوناتها وأجهزتها ومؤسساتها، ثم رحيل السفاح ووضع جدول زمني ومحدد لكل مراحل التفاوض".

وطالب رئيس الائتلاف بإدراج بنود ملزمة للطرفين لتطبيق الاتفاق تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وشدد قائلا: "لا فريق يعبر عن الثورة الا الممثل الشرعي لها، وأعني الائتلاف الوطني لقوى الثورة بكل مكوناته". بهية مارديني. إيلاف.

سليم إدريس يرحب بـ "لندن 11" ويدعو لتنفيذ بنوده

رحب رئيس هيئة الأركان في الجيش السوري الحر اللواء سليم إدريس بالبيان الختامي لمؤتمر لندن 11 على مستوى وزراء الخارجية لمجموعة أصدقاء سوريا، والذي اختتم أعماله أمس في العاصمة البريطانية.

لكنه قال لـ"إيلاف": "نريد من أصدقاء سوريا أفعالًا وليس أقوالًا"، في إشارة منه إلى الوعود الدولية بتسليح المعارضة المعتدلة بسلاح نوعي. وطالب أصدقاء الشعب السوري بتنفيذ وعودهم التي قطعوها في مؤتمرات سابقة، إضافة إلى تطبيق بنود البيان الختامي لمؤتمر لندن 11 في دعم قيادة الأركان في الجيش الحر.

من جانبه، قال بدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني المعارض، لـ"ايلاف" إن مؤتمر لندن 11 مفيد وناجح، "وقد استطاع أن يخطو خطوات مهمة على درب "جنيف 2"".

وقال: "عبّرنا عن وجهة نظر الشعب السوري في الخلاص، لكن ليس على حساب ثوابت الثورة". وأضاف: "نحن لسنا ضد أي مؤتمر من أجل خدمة الشعب السوري، لكننا ضد أن يكون هناك شروط أو فروض يجب أن تؤديها المعارضة السورية على حساب الثورة والثوار".

ولفت جاموس إلى عدة محاور في البيان الختامي لمؤتمر لندن 11، "حيث ستجري المفاوضات عبر وساطة الممثل الخاص المشترك، وذلك بين وفد واحد من النظام السوري ووفد واحد من المعارضة، يكون فيه الائتلاف الوطني السوري العنصر الأساسي والقائد بوصفه ممثلًا شرعيًا للشعب السوري".

زار أحمد الجربا، رئيس الائتلاف الوطني المعارض وخمسة من أعضاء الائتلاف هم سالم المسلط وفاروق طيفور وسهير الاتاسي وهيثم المالح وجاموس زاروا العاصمة البريطانية وشاركوا في اجتماع لندن 11، كما التقوا بعدد من وزراء الخارجية من بينهم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ووزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، ووزير الخارجية القطري أحمد العطيه. وكان واضحًا الزخم الاعلامي في مؤتمر لندن 11، حيث واكبت العشرات من وكالات الأنباء والفضائيات ووسائل الاعلام ومن بينها "ايلاف" أحداث المؤتمر ومجرياته.

تتبع أهمية مؤتمر لندن من توقيته قبل "جنيف 2"، ومن بيانه الختامي الذي وصفه اعلاميون بالبيان ذي السقف العالي، حيث حسم الأمور باتجاه عدم بقاء بشار الاسد أو من تلطخت أيديهم بالدماء، والفصل السابع، والوقت المحدد.

اعتبر اعلاميون أن الضغط السعودي نحو واشنطن، الذي تزامن مع المؤتمر، بدا مفيدًا وناجحًا في الوصول إلى بيان متكامل للخلاص من النقاشات التي تدور حول الأسد

وبقائه، حيث كانت هناك مخاوف من تقدم الخطاب الفرنسي على الخطاب الأمريكي في اتجاه عدم الوصول لبيان قوي.

ودعا بيان مؤتمر لندن 11 الائتلاف الوطني السوري للالتزام بعملية " جنيف 2"، بحيث يقبل فيها جميع الأطراف ببيان جنيف الصادر في حزيران/يونيو 2012".

وبعد ادراك مجموعة أصدقاء سوريا التحديات الجسيمة التي تواجهها المعارضة، قال البيان: "سنكثف جهودنا المشتركة لتوجيه الدعم للائتلاف الوطني السوري والمجلس العسكري الأعلى التابع للجيش السوري الحر، وسنستمر بتوفير الدعم اللازم لبناء قدرة المعارضة على توفير الاحتياجات الأساسية على الأرض".

بهية مارديني. إيلاف.

النظام يطلق 14 سجينة في إطار صفقة الإفراج عن المخطوفين اللبنانيين

ذكرت ناشطة حقوقية سوريا أن السلطات السورية أفرجت في وقت متأخر الليلة الماضية عن 14 امرأة معتقلات في سجونها، وردت أسماؤهن على لائحة التبادل مع المخطوفين اللبنانيين التسعة الذين أطلقوا الأسبوع الماضي بعد 17 شهراً من الاحتجاز لدى مجموعة من المعارضة المسلحة.

وقالت الناشطة سيما نصار، التي تتابع عن كثب ملف المعتقلين في السجون السورية لـ"فرانس برس" "تم منذ ساعات الإفراج عن أربع عشرة سيدة كدفعة" من لائحة تضم أسماء 128 امراة وتشكل جزءاً من صفقة تم التوصل إليها نتيجة مفاوضات شاركت فيها تركيا وقطر ولبنان.

وأوضحت نصار أن بين اللواتي أفرج عنهن "ميرفت الحموي، وهي مريضة بالسرطان، وهذا ثالث اعتقال لها"، مشيرة إلى ان زوجها قتل في المعارك.

وبينهن أيضاً ريما برماوي.

وبموجب هذه الصفقة، أفرج الأسبوع الماضي عن تسعة لبنانيين شيعة احتجزهم " لواء عاصفة الشمال" الذي يقاتل النظام في شمال سوريا منذ أيار/مايو 2012. ونقل اللبنانيون إلى اسطنبول قبل العودة إلى لبنان.

في الوقت نفسه، أفرج عن طيارين تركيين كانا خطفا في آب/أغسطس في بيروت. وأعلنت المجموعة التي خطفتهما أن العملية تهدف إلى دفع أنقرة إلى الضغط على المجموعة التي تحتجز اللبنانيين في منطقة حدودية مع تركيا.

وأكد المخطوفون المحررون ان الخاطفين كانوا على علاقة وثيقة مع الأتراك.

أما الشق الثالث من الصفقة، فقضى بأن تفرج السلطات السورية على عشرات المعتقلات السوريات في سجونها.

ورغم إصرار الحكومة اللبنانية على شكر بشار الاسد على تسهيل عملية الإفراج عن المخطوفين اللبنانيين بموافقته على إطلاق السجينات، فإن هذا الأمر لم يحصل.

وقالت نصار "هذه دفعة أولى"، معربة عن أملها في أن يتم الإفراج عن الأخريات "غداً وبعد غد"، مضيفة "الله أعلم إذا كان سيتم الإفراج عنهن جميعا".

وأكدت ان كل المعتقلات اللواتي أفرج عنهن هن من الناشطات السلميات و"لا مبرر لاعتقالهن".

مقاتلو المعارضة يحاولون الاستيلاء على مستودعات سلاح في ريف حمص

يسعى مقاتلو الجيش إلى الاستيلاء على مستودعات سلاح تابعة للنظام السوري في ريف حمص الجنوبي، وقد أحرزوا بعض التقدم، في حين تتصدى لهم القوات النظامية بقوة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون.

وقال المرصد إن مقاتلين من كتائب عدة بينها جبهة النصرة ودولة الإسلام في العراق والشام استولوا على مراكز تابعة لقوات النظام "في محيط مستودعات الأسلحة قرب بلدة مهين. كما سيطروا على بئر غاز قرب بلدة صدد القريبة من مهين في ريف حمص الجنوبي، وسط اشتباكات عنيفة بينهم وبين القوات النظامية".

وكان المقاتلون المعارضون دخلوا قبل يومين أجزاء كبيرة من بلدة صدد المسيحية، بهدف التقدم نحو مهين حيث المستودعات، إلا أن قوات النظام تصدت لهم واستعادت الجزء الأكبر من المناطق التي انتشروا فيها. ولا يزال المقاتلون موجودين في الحي الغربي وبعض الشمال لجهة مهين، البلدة السنية.

وقد قتل يوم أمس الأربعاء خمسة أشخاص من سكان صدد في المعارك، بحسب المرصد.

وصدد بلدة تاريخية قديمة تعود للألف الثاني قبل الميلاد، وهي على الطريق بين مهين والقلمون في ريف دمشق التي تسيطر المعارضة المسلحة على معظمها وتفيد

التقارير عن استعداد القوات النظامية لشن هجوم واسع عليها.

وقال مسؤول في المكتب الإعلامي للملازم عرابة ادريس، وهو ضابط منشق يقود معركة المستودعات، ردا على سؤال لوكالة فرانس برس عبر الانترنت، ان " النظام يتحمل مسؤولية ما يحصل لهذه القرية الأثرية"، مشيرا إلى ان دخول مقاتلي المعارضة تم اساسا من دون معركة.

وأضاف " ان مخفر البلدة سلم نفسه بدون مقاومة، ولم تحصل اشتباكات الا بعد محاولة النظام إعادة احتلال البلدة بالعنف. وقد استخدم الطيران الحربي والمدفعية والدبابات وكل الأسلحة التقليدية". وقد شهدت البلدة خلال الساعات الأخيرة حالة نزوح واسعة.

ومع التقدم الذي أحرزته الكتائب المقاتلة باتجاه مهين، أقدمت قوات النظام على استهداف البلدة بالقصف الجوي.

وذكرت شبكة مهين الاخبارية على موقع "فيسبوك" ان طائرات النظام "تقصف القرية ما تسبب بنشوب بعض الحرائق".

تباين الآراء داخل فريق أوباما سبب تردده في الملف السوري

كشفت صحيفة " نيويورك تايمز"، يوم أمس الأربعاء، خبايا المواقف في البيت الأبيض إزاء الأزمة السورية، مشيرة إلى وجود هوة كبيرة بين مواقف أعضاء فريق الرئيس الأمريكي باراك أوباما في هذا الشأن.

وتحدث التقرير عن انشغال الرئيس أوباما بأوراقه أو مراجعة بريده الإلكتروني في جهاز البلاكبيري الخاص به كلما أتى فريقه على نقاش الأزمة السورية.

واعتبرت الصحيفة أن تردد أوباما بشأن سوريا شبيه بتباين وتردد فريقه الرئاسي بخصوص الأزمة السورية.

وأكدت الصحيفة أن الشخصية الأهم في الحوار الدائر في البيت الأبيض حول سوريا، هو دينيس مكدونو، كبير موظفي البيت الأبيض، كما أنه الشخص الأقرب إلى الرئيس أوباما وصاحب سلطة ترتيب مواعيده وتحديد زواره. وأشارت إلى أن مكدونو، الذي كان في السابق نائبا لمستشار الأمن القومي، مقتنع أن استمرار الحرب في سوريا في مصلحة الولايات المتحدة، كاشفةً أنه يكرر في الاجتماعات الداخلية أن الحرب السورية تُبقي إيران منشغلة وتستنزف كل من القاعدة وحزب الله.

ومن جهتهم اقترح أو أيد بعض المقربين من أوباما أمثال ديفيد باتريوس وهيلاري كلينتون ووزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا رئيس هيئة الأركان الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي فكرة تدريب مقاتلين سوريين معارضين، من عداد المعتدلين وفق التقدير الأمريكي.

أما سوزان رايس فكانت أحد أشد المعارضين لهذا الاقتراح في حينه، قبل أن تتحول مؤخرا لمؤيد للتحرك الأمريكي لدعم المعارضة.

ووصفت "نيويورك تايمز" وزير الخارجية جون كيري بالداعم لفكرة تسليح المعارضة السورية كوسيلة لتحقيق التوازن على الأرض من أجل التوصل إلى حل ديبلوماسي مع روسيا. وقالت الصحيفة إن كيري، ومنذ يونيو 2013، يكرر أن الأسد يستخدم الكيميائي، آملا أن يعزز ذلك من الدعوة إلى دعم المعارضة بالسلاح.

ولكن سماناثا باور، وهي سفيرة أوباما في الأمم المتحدة ونائبة مستشار الأمن القومي سابقا، فتجاوزت جون كيري في الضغط على الرئيس أوباما لتسليح المعارضة السورية وصولا إلى القناعة بضرورة التدخل العسكري أيضا.

أوسلو تتلكأ في قبولها تدمير جزء من "كيميائي" سوريا

تتردد النرويج في قبول طلب أمريكا للمساعدة في تدمير جزء من الترسانة الكيميائية السورية، واضعةً جملة من الشروط على قبولها ومعطيةً مبررات توحي بأن أوسلو لا تملك القدرة على إتمام مثل هذه المهمة.

وكشف وزير الخارجية النرويجي، بورجيه براندي، يوم أمس الأربعاء، أن بلاده تدرس طلباً أمريكياً لتدمير قسم من الأسلحة الكيميائية السورية على أراضيها، قائلاً: "ننظر إلى طلب الولايات المتحدة هذا بكثير من الجدية".

وشكّل هذا البلد الاسكندنافي فريق خبراء لدراسة الطلب الذي تقدمت به الولايات المتحدة الشهر الماضي بعد تبني قرار في الأمم المتحدة يقضي بتفكيك ترسانة سوريا بحلول منتصف عام 2014.

ونقلت شبكة التلفزيون العامة "إن آر كي" عن مصادر في الأمم المتحدة قولها إنه طلب من النرويج إتلاف 300 إلى 500 طن من غاز السارين وحتى 50 طناً من غاز الخردل، أي نحو نصف الترسانة السورية المقدرة. لكن براندي رفض التعليق على هذه الأرقام، قائلاً إنه "على المفتشين أن ينهوا عملهم" أولاً.

وأكد براندي: "ليس لدينا خبرة في هذا المجال كما ليس لدينا التجهيزات" لتدمير المكونات

الكيميائية، مؤكداً أن مثل هذه التجهيزات يفترض أن تقدمها الولايات المتحدة على سبيل المثال.

وبين الشروط الأخرى قبل احتمال الرد إيجاباً، شدد الوزير على نقل النفايات المنبثقة عن عملية الإتلاف إلى خارج النرويج التي لا تملك، بحسب تأكيد براندي، مستودعات للنفايات السامة العضوية.

إلا أن الوزير أضاف: "لا أعتقد أن ذلك سيشكل عقبة كبيرة.. فهناك عوامل أخرى تعقد الأمور أكثر من ذلك"، مشيراً إلى الصقيع في هذا البلد الذي يجمّد مجاري المياه فيما تتطلب عملية الإتلاف كميات كبيرة من المياه.

وأضاف براندي أن النرويج ستعطي جواباً "بأسرع وقت ممكن"، لكنه شدد على الحاجة للحصول على كل المعلومات الضرورية قبل ذلك.

الإبراهيمي يؤكد أن هناك شبه إجماع دولي على أن الحل العسكري غير مجد في سوريا

أكد الموفد الأممي إلى سوريا لخضر الإبراهيمي، الأربعاء، في عمان أن هناك "شبه اجماع" دولي بأنه ليس هناك حل عسكري للأزمة السورية.

وقال الإبراهيمي في تصريحات صحافية بعد إجرائه محادثات حول التحضيرات لمؤتمر جنيف2 مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة: "أجرينا مباحثات هامة وضرورية مع جودة حول الأزمة السورية الخانقة والخطيرة التي تهدد ليس فقط سوريا ومستقبلها وإنما تهدد المنطقة بل انها في الوقت الحاضر أخطر أزمة تهدد السلم والاستقرار".

وأضاف أن "هذه الجولة التي نقوم بها تأتي بطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وأيضاً وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الذين ادركوا كما تدرك دول المنطقة وفي مقدمتها الأردن خطورة هذا الوضع"، مشيرا إلى انه "يوجد الآن شبه اجماع على انه ليس لهذه الأزمة حل عسكري بل لا يمكن انهاء الكابوس الذي يشغل الشعب السوري الا عن طريق حل سياسي".

وتابع الإبراهيمي "اننا نسعى باتجاه الحل السياسي ونتطلع إلى تعاون أوثق وأكبر مع دول المنطقة وفي مقدمتها المملكة الأردنية الهاشمية"، مشيرا إلى انه "يريد الاستماع من الملك عبدالله الثاني إلى نصيحته وتوجيهاته بهذا الخصوص".

من جانبه، اكد جودة "ضرورة الحل السياسي الذي يضمن عودة الامن والامان لسوريا وشعبها العريق وإنهاء مسلسل العنف والدمار والقتل".

وأضاف "لا شك أننا نحن في الأردن من منطلق قربنا الجغرافي وجوارنا لسوريا نتأثر بشكل كبير من حالة عدم الاستقرار الذي تتأثر منه المنطقة بأشملها وكذلك التداعيات الإنسانية للأزمة السورية حيث إن الأردن يستضيف أكثر من 600 ألف لاجئ".

وأوضح جودة أن "موقفنا من البداية كان ضرورة تطبيق الحل السياسي وأن لا حل إلا الحل السياسي لهذه الأزمة"، معربا عن أمله في ان "يلتئم مؤتمر جنيف2 ويكون بداية الطريق لحل هذه الأزمة".

اجتماع أمريكا وروسيا والأمم المتحدة في بجنيف لأجل سوريا

قال مسؤول أمريكي كبير، يوم أمس الأربعاء، إن مبعوث الأمم المتحدة للسلام في سوريا الأخضر الإبراهيمي سيجتمع مع مسؤولين أمريكيين وروس في سويسرا الشهر القادم لمحاولة تمهيد الطريق لعقد مؤتمر شامل للسلام عن سوريا في جنيف.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية الذي يرافق وزير الخارجية جون كيري في زيارة لروما للصحافيين إن الاجتماع الثلاثي سيعقد في جنيف في الخامس من نوفمبر، وإنه من المتوقع أن يضم الوفد الأمريكي وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية وندي شيرمان، والسفير الأمريكي في سوريا روبرت فورد.

وأضاف المسؤول: "نتطلع إلى مواصلة هذا الحوار الثلاثي ومراجعة التقدم نحو عقد مؤتمر جنيف بشأن سوريا".

وجاء هذا الإعلان بعد ساعات من اجتماع أصدقاء سوريا الذي كان أبرز عناوينه رفض المعارضة المشاركة، واتفاق الأصدقاء على أنه لا دور لبشار الأسد في مستقبل سوريا.

وأجمع أصدقاء الشعب السوري في ختام اجتماعهم في لندن على ضرورة رحيل الأسد عن السلطة في أي محادثات مستقبلية.

وأكد أحمد الجربا، رئيس الائتلاف السوري، رفضه حضور مؤتمر "جنيف 2"، وذلك رغم تأكيدات وزيري خارجية بريطانيا والولايات المتحدة أن المؤتمر سيكون استكمالاً لخارطة الطريق التي خطّها مؤتمر "جنيف 1".

ووضع رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد عاصي الجربا شروطاً للمشاركة في مؤتمر جنيف 2 أبرزها رحيل الأسد والحصول على الدعم العسكري، إضافة إلى إطلاق سراح جميع النساء والأطفال من سجون النظام السوري.

وأعلن النظام السوري والجامعة العربية في تصريحين منفصلين أن مؤتمر جنيف 2 سينعقد في 24 تشرين الثاني/نوفمبر.

ومن جانبه، لم يؤكد المبعوث الدولي والجامعة العربية حول سوريا لخضر الإبراهيمي الموعد المذكور، وأعرب عن أمله في عقد المؤتمر خلال تشرين الثاني/نوفمبر.

انقطاع الكهرباء في دمشق بعد انفجار خط غاز

أعلن وزير الكهرباء في حكومة الأسد "عماد خميس" أن "اعتداءاً إرهابياً" استهدف مساءً خط غاز يغذي محطات توليد الكهرباء في المنطقة الجنوبية، أدى إلى انقطاع الكهرباء في مناطق واسعة.

وقال الوزير لوكالة رويترز إن " التيار الكهربائي انقطع في العاصمة السورية دمشق في وقت متأخر اليوم الأربعاء، بعد قليل من انفجار قرب المطار الدولي".

ونقلت وكالة الأنباء السورية "سانا" خبراً عاجلاً تضمن تصريحاً لوزير الكهرباء عن "اعتداء إرهابي على خط الغاز المغذي لمحطات توليد الكهرباء في المنطقة الجنوبية، أدى إلى انقطاع الكهرباء في المحافظات والعمل جار لإصلاح العطل".

وقالت امرأة تقيم في وسط المدينة، طلبت عدم نشر اسمها، إن "كل المدينة عمها الظلام"، وأضافت إنها يمكنها أن ترى "الوهج الكبير لحريق قرب المطار، وأن تسمع صوت تبادل كثيف للنيران".

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن "الانفجار نتج عن قذيفة مدفعية من مقاتلي المعارضة أصابت خطاً للغاز قرب المطار، ولم يتضح على الفور سبب انقطاع الكهرباء عن المدينة".

روسيا تنتقد اجتماع " أصدقاء سوريا" وتعتبره قفزا على "جنيف 2"

انتقدت وزارة الخارجية الروسية يوم أمس الأربعاء بشدّة مجموعة " أصدقاء سوريا" واعتبرت نتائج اجتماعها الأخير في لندن محاولة لإعادة النظر في بيان "جنيف 1" وحسم نتائج مؤتمر "جنيف 2" الدولي مسبقا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الكسندر لوكاشيفيتش في بيان "نضطر للتأكيد أنه على الرغم من التفاهمات السابقة بشأن سبل تسوية الأزمة السورية، تحاول الوثيقة الختامية لهذا الاجتماع " أصدقاء سوريا" إعادة النظر في البنود الأساسية لبيان جنيف المتفق عليه في 30 يونيو/حزيران عام 2012".

واكد المتحدث أن بيان جنيف "بالذات تم الاعتراف به كأرضية وحيدة لتحقيق التسوية السياسية في سوريا، كما استحسنه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2118 الذي اتخذ بالإجماع، وبدون أي شروط مسبقة".

واعتبر أن البيان الختامي لاجتماع مجموعة "أصدقاء سوريا" في لندن "محاولة لاستباق نتائج "جنيف 2".

وقال لوكاشيفيتش إن " أصدقاء سوريا" يعتبرون تغيير النظام في سوريا هدفاً رئيسياً، معتبراً بيانهم محاولة للضغط على المبعوث الأممي– العربي المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي.

وكان البيان الختامي لاجتماع مجموعة "أصدقاء سوريا" الذي عقد في لندن أعلن أمس الاتفاق على وضع ثقل دول المجموعة الجماعي "وراء عملية (جنيف 2) بقيادة الأمم المتحدة بشكل يفضي إلى تشكيل جهاز حكم انتقالي بالاتفاق بين الأطراف يتمتع بكافة الصلاحيات التنفيذية"، وأكد أن الاتفاق على ذلك يكون فقط بموافقة الائتلاف الوطني السوري، وبالتالي فإن بشار الأسد "لا دور له بتاتا في حكومة سوريا مستقبلا".

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تتوقع إتلاف أسلحة الأسد قبل الموعد المحدد

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية انها تنتظر ان تتسلم من جانب دمشق في الأربع والعشرين ساعة المقبلة برنامج تدمير ترسانتها الكيميائية قبل عدة أيام من الموعد المحدد.

وتسليم هذا البرنامج يمثل المرحلة المقبلة بالنسبة إلى دمشق بموجب بنود اتفاق روسي أمريكي ينص على تدمير الترسانة الكيميائية السورية في منتصف 2014.

وقال مايكل لوهان المتحدث باسم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في تصريح صحافي في مقر المنظمة في لاهاي "نتوقع أن نتسلم في الساعات الأربع والعشرين المقبلة الإعلان الإول لسوريا بشان برنامج أسلحتها الكيميائية".

وسلمت دمشق في وقت سابق لائحة بمواقع إنتاج وتخزين أسلحتها الكيميائية. وهذه المواقع تخضع للتفتيش حاليا من قبل الخبراء في إطار مهمة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وستسلم الحكومة السورية إعلانها الأول بشان برنامج التدمير يوم الأحد على ابعد تقدير.

وسيستخدم المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية هذا الإعلان الأول لدمشق ليحدد بحلول 15 تشرين الثاني/نوفمبر مختلف المواعيد النهائية لتدمير الترسانة الكيميائية.

وأعلن المتحدث من جهة أخرى ان خبراء البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية فتشوا 18 من أصل 23 موقعا يتعين عليهم تفتيشها حتى الأحد، و"قاموا بعمليات تدمير لمعدات إنتاجية في كل هذه المواقع باستثناء موقع واحد".

وقال مايكل لوهان بعد انتهاء الأنشطة الأولى "لن يعود في وسع سوريا إنتاج أسلحة كيميائية". وسيتم تقليص عدد خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية المتواجدين حاليا في سوريا بصورة مؤقتة من 28 إلى 15 أثناء الأسبوع المقبل استعدادا لانتهاء المرحلة الاولى من المهمة.

والبعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة تضم حاليا 60 شخصا في سوريا. وأقيم من جهة أخرى مركز تنسيق في قبرص.

وكانت رئيسة البعثة المشتركة سيغريد كاغ أعلنت الثلاثاء أن الحكومة السورية "تعاونت بالكامل" حتى الآن مع الخبراء المكلفين الإشراف على عملية التدمير.

ووصل فريق المفتشين في مطلع تشرين الأول/أكتوبر إلى سوريا بهدف الإشراف على تطبيق القرار 2118 الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي ينص على تدمير الترسانة الكيميائية السورية بحلول منتصف 2014.

وتم تبني القرار في غمرة اتفاق روسي أمريكي حول تفكيك الترسانة الكيميائية السورية ما ابعد التهديد بشن ضربات أمريكية تم التلويح بها على اثر هجوم كيميائي دموي نسب إلى النظام في 21 آب/أغسطس قرب دمشق.

الملك عبد الله الثاني يحذر من استمرار العنف في سوريا

حذّر الملك الأردني عبدالله الثاني، من أن استمرار تدهور الأوضاع في سوريا، وارتفاع وتيرة العنف وتأخر الوصول إلى حل سياسي للأزمة في هذا البلد " سيفاقم من معاناة شعبها".

وذكر الديوان الملكي أن الملك عبدالله الثاني حذّر خلال استقباله المبعوث الأممي والعربي المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، من أن استمرار تدهور الأوضاع في سوريا، وارتفاع وتيرة العنف وتأخر الوصول إلى حل سياسي للأزمة، " سيفاقم من معاناة الشعب السوري الشقيق، لا سيما باتجاه تدفق المزيد من اللاجئين السوريين، الذين يستضيف الأردن على أراضيه العدد الأكبر منهم".

وذكر أن الملك أبلغ الإبراهيمي، الذي يزور الأردن ضمن جولة له في المنطقة " استعداد الأردن لتقديم كل دعم لإنجاح مهمته".

وقال البيان إن الملك جدد موقف بلاده "الداعم للجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة هناك، يوقف نزف الدماء ويحافظ على وحدة سوريا أرضا وشعبا".

وأوضح أن الملك استعرض " الجهود التي يبذلها الأردن للتعامل مع الأعداد الكبيرة من اللاجئين السوريين المتواجدين على أراضيه، وما يشكله ذلك من ضغط كبير ومتزايد على موارده وإمكاناته المحدودة، ما يتطلب من المجتمع الدولي دعم الأردن ومساعدته ليتمكن من الاستمرار في تقديم الخدمات في هذا المجال".

ولفت أن إلى الإبراهيمي أطلع الملك " على الجهود التي يقوم بها مع جميع الأطراف المعنية، مستعرضا المساعي المبذولة لعقد مؤتمر "جنيف 2" نهاية الشهر المقبل".

وأشاد بـ " الجهود التي تبذلها المملكة لاستضافة اللاجئين السوريين، وتقديم جميع الخدمات لهم، بالرغم مما تعانيه من ضغوط اقتصادية كبيرة على مواردها جراء ذلك".

ودعا الإبراهيمي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمانحين إلى " مساندة الأردن في جهوده لإغاثة اللاجئين السوريين، مؤكداً ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي والمنظمات الأممية مسؤوليتهم".

وكان الإبراهيمي، قال في وقت سابق، إن هناك شبه إجماع على أن لا حل عسكرياً للأزمة السورية. وأوضح بعد جلسة مباحثات أجراها مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في عمّان، إنه أجرى مباحثات " هامة وضرورية" مع جودة حول الأزمة السورية و"خطورتها التي تهدد ليس سوريا ومستقبلها

فقط، وإنما تهدّد المنطقة، بل إنها في الوقت الحاضر أخطر أزمة تهدّد السلم والاستقرار".

وأشار إلى أنه "يوجد الآن شبه إجماع على أنه ليس لهذه الأزمة السورية حل عسكري، بل لا يمكن إنهاء الكابوس الذي يشغل الشعب السوري إلا عن طريق حل سياسي".

من جهته، قال جودة، إن زيارة الإبراهيمي إلى الأردن والمباحثات التي يجريها في عمّان، تأتي في إطار جولته إلى عدد من دول المنطقة، استعدادا لعقد مؤتمر جنيف 2 بدعوة من الامم المتحدة، مشيراً إلى أن هناك "الكثير من العمل أمامنا".

وأضاف أن الأردن لطالما دعا إلى الحل السياسي الذي "يضمن عودة الأمن والامان لسورية وشعبها العريق وإنهاء مسلسل العنف والدمار والقتل".

وأشار إلى أن الأردن "يتأثر بشكل كبير من حالة عدم الاستقرار الذي تتأثر به المنطقة بأشملها، وكذلك التداعيات الإنسانية للأزمة السورية"، لافتاً إلى أن الأردن يستضيف أكثر من 600 ألف لاجئ.

وقال إن موقف المملكة من البداية كان "تطبيق الحل السياسي (في سوريا)، وإنه لا حل إلا الحل السياسي لهذه الأزمة".

وأشاد جودة بـ"جهود الأخضر الإبراهيمي وخبرته الواسعة للوصول إلى حل للأزمة السورية"، معرباً عن أمله في أن "يلتئم مؤتمر جنيف 2 ويكون بداية الطريق لحل الأزمة السورية.

يذكر أن الدول الإحدى عشرة الأساسية في مجموعة "أصدقاء سوريا" أعلنت في البيان الختامي بعد انتهاء اجتماعها في لندن أمس، أنها اتفقت على إقامة جهاز حكم انتقالي يتمتع بصلاحيات تنفيذية كاملة، بما فيها البنية العسكرية والأمنية والاستخباراتية، عبر التوافق المشترك.

مجلس " روسيا – الناتو" يشدد على الحاجة الملحّة لعقد "جنيف 2"

أعلن أمين عام حلف شمال الأطلسي "الناتو" أندرس فوغ راسموسن، تأييد مجلس روسيا – الناتو لعقد مؤتمر "جنيف 2" إفساحاً للمجال أمام حل سياسي للنزاع في سوريا.

وقال راسموسن في مجلس روسيا – الناتو المنعقد في بروكسل "ناقشنا قضايا أمنية دولية وخصوصاً سوريا. اتفقنا على وجود ضرورة ملحّة لعقد مؤتمر دولي من أجل إفساح الطريق أمام حل سياسي لهذا النزاع المأساوي. ونحن ندعم بشكل كامل خطط عقده الشهر المقبل".

وعبّر عن الترحيب باتفاق الأمم المتحدة حول تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية، والعمل على تنفيذ هذا القرار الدولي.

وقال " إنها خطوة مهمة نحو الأمام. ومن الضروري تطبيق الاتفاق بشكل كامل وبأقصى درجة من الشفافية".

وأشار إلى أن المجتمعين ناقشوا "الشفافية" في ما يتعلق بالتدريبات العسكرية للطرفين التي تحتاج للتعزيز، مضيفاً " رحبنا بالخطوات الأخيرة لتعزيز الشفافية، وناقشنا كيف يمكننا تحقيق المزيد".

وقال "ليس سراً بأننا لم نجد حتى الآن طريقة للعمل معاً بشأن الدفاع الصاروخي"، مضيفاً "نحن بحاجة للتواصل بصراحة وبشكل مباشر للتغلب على خلافاتنا".

الخارجية الأمريكية تحذّر من مخطّط لاختطاف صحافيين أجانب في سوريا

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن لديها معلومات حول مخطّط لاختطاف صحافيين غربيين في سوريا. وقالت الخارجية الأمريكية في بيان لها، إن معلوماتها تشير إلى أن مخطّط الاختطاف يستهدف الصحافيين الغربيين في وسط وجنوب سوريا.

كما جدّدت تحذير مواطنيها من السفر إلى سوريا، ودعت الموجودين فيها إلى مغادرتها فى أقرب وقت ممكن، داعيةً من سيبقى منهم إلى التزام أقصى درجات الحذر.

وكانت قناة " سكاي نيوز عربية" قد فقدت مؤخرا الاتصال مع طاقمها المكون من المراسل الصحافي الموريتاني اسحاق مختار والمصور الصحافي اللبناني سمير كساب وسائق سوري أثناء تغطيتهم الميدانية للأحداث في منطقة حلب شمال سوريا، منذ صبيحة أول أيام عيد الأضحى الثلاثاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2013.

أنقرة تتهم 33 شخصاً بالضلوع في اعتداء قرب حدودها مع سوريا

اتهم القضاء التركي 33 شخصاً، بينهم سوريان، بالضلوع في اعتداء بسيارتين

مفخختين استهدف في أيار/مايو مدينة تركية تقع قرب الحدود مع سوريا، ما أسفر عن سقوط 52 قتيلاً، كما أفادت وكالة أنباء "دوغان".

وذكرت الوكالة أن "النيابة العامة في أضنة، المكلفة التحقيق في هذه القضية، طلبت إنزال عقوبة السجن المؤبد بالمتهمين الـ33، بعد أن وجهت إليهم تهمة القتل العمد باستخدام عبوة ناسفة".

و18 من المتهمين الـ33 قيد الاعتقال، أما العقل المدبر للاعتداء، وهو بحسب الاتهام "مهراج اونال"، الناشط سابقاً في اليسار المتطرف، والذي أصبح من أنصار بشار الأسد، فلا يزال فاراً.

وبحسب وسائل الإعلام التركية، فإن "اونال يقيم منذ سنوات في سوريا".

وفي 11 أيار/مايو 2013، أسفر انفجار سيارتين مفخختين عن سقوط 52 قتيلاً في مدينة الريحانية قرب الحدود مع سوريا.

وحملت أنقرة مسؤولية التفجيرين إلى مجموعة ماركسية تركية، تعمل لحساب النظام السوري. ونفت دمشق أي علاقة لها بهذين التفجيرين.

تحذيرات من عودة أمراض خطيرة لسوريا انقرضت منذ 10 سنوات

حذّر الائتلاف السوري المعارض لنظام بشار الأسد، يوم أمس الأربعاء، من عودة أمراض خطيرة إلى سوريا تخلصت منها منذ 10 سنوات، وذلك نتيجة الحصار والتجويع المفروضين من قبل قوات النظام على المناطق "المحررة" التي تسيطر عليها قوات المعارضة.

وأكد الائتلاف في بيانه أن الحصار المستمر المفروض من قبل قوات النظام على المناطق "المحررة"، في ظل غياب اللقاحات الطبية اللازمة، وتفاقم الوضع الإنساني وسوء التغذية، أدى إلى عودة العديد من الأمراض، من بينها شلل الأطفال، بالإضافة إلى السعال الديكي (مرض تنفسي)، واللاشمانيا (مرض جلدي)، والحصبة (وهو مرض فيروسي حاد ومعدي يصيب الأطفال، ويسبب لهم بعض المضاعفات التي تكون خطيرة في بعض الأحيان)، وجميع تلك الأمراض " انقرضت تماماً من سوريا منذ 10 سنوات على الأقل"، على حد وصف البيان.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت في بيان أصدرته السبت، أنه تم رصد ما يشتبه بأنهما حالتي إصابة بشلل الأطفال شرق سوريا في أول ظهور للمرض الفيروسي هناك منذ 14 عاماً، محذرة من أن سوريا في "خطر شديد" من هذا المرض وأمراض أخرى يمكن الوقاية منها باللقاحات غير المتاحة بسبب الأوضاع في البلاد.

وأشار الائتلاف إلى أن النظام يسعى لـ"خنق المناطق المحررة من خلال منع دخول الدواء والغذاء واللقاحات الضرورية للأطفال"، ونتيجة ذلك بدأت ترد تقارير من المشافي والنقاط الطبية في تلك المناطق حاملة تحذيرات جادة باحتمال عودة بعض الأمراض الخطيرة التي تخلصت سوريا منها قبل وقت طويل، وذلك بعد سنتين ونصف من الصراع الدائر في البلاد منذ آذار/ مارس 2011.

وطالب الائتلاف مجلس الأمن بإصدار قرار عاجل يلزم نظام الأسد بفتح ممرات إنسانية آمنة إلى كافة المناطق المحاصرة في سوريا، كما دعا المنظمات الدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي ومنظمة أطباء بلا حدود إلى التفاعل بسرعة مع الأزمة الإنسانية والصحية الخطيرة والمتفاقمة في تلك المناطق، وسائر مناطق سوريا، والإسراع في توجيه المساعدات الطبية الكافية إليها.

وأجبر الحصار المفروض منذ أشهر، من قبل قوات النظام السوري على بعض المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري الحر، إلى إصدار بعض شيوخ الدين فتاوى تبيح أكل لحوم القطط والكلاب والحمير من قبل الأهالي، كما حدث في مخيم اليرموك في دمشق الذي تحاصره قوات النظام منذ نحو عام، كما أجبرت بعضهم إلى تناول الحشائش وورق الأشجار، وذلك دفعاً للموت من الجوع الذي أردى نحو 10 أشخاص معظمهم من الأطفال في مدينة معضمية الشام لوحدها الواقعة في ريف دمشق، وفق شهود عيان.

في الوقت الذي ينكر النظام السوري ما ينسب إليه من اتهامات حول حصار بعض المناطق، ويصر على الإعلان عن حملات لقاحات لا تشمل عادة سوى المناطق الخاضعة لسيطرته. وكالة الآناضول.

آلاف الحالات تراجع مشفى حلب الجامعي لاستهدافها من قناصي النظام

أفاد مصدر طبي في مشّفى حلب الجامعي طلب عدم الكشف عن اسمه لـ "أخبار الآن" عن مراجعة آلاف المدنيين للمشفى جراء إصابتهم برصاص قناص النظام في معبر بستان القصر وحي الأعظمية من قبل قناص قصر الضيافة، ودوار الكرة الأرضية.

وأشار المصدر إلى خطورة الحالات التي تراجع المشفى، نتيجة إصابتها في العنق، وقرب القلب، ما يعني أن الحياة لم تعد مستمرة لعدد منهم، حيث يقدّر عدد الوفيات من المراجعين بحوالي 5 إلى 6 حالات يومياً.

كما تحدث المصدر عن تقديم الكادر الطبي في المشفى العلاج لمرضى السرطان في الشّمال السوري (حلب – إدلب) رغم تعرضهم في بعض الأحيان لعدد من المضايقات ممن وصفهم المصدر بشبيحة المشفى.

وكشف المصدر عن وجود شبكة من الطاقم الطبي في المشفى تتجسس على الأطباء فيه، وتقدم تقارير يومية عن عملهم إلى من تسميهم بالجهات المختصة، وقلل المصدر من أهميته، باعتبار أن الأطباء هم أو من أشعل شرارة الثورة في جامعة حلب، وساهموا في الاعتصامات والثورة ضد النظام، ما أدى إلى اعتقال العشرات في صفوفهم، وإحراق 4 أطباء من قبل فرع الأمن الجوي بعد الاعتقال لعدة أشهر ورميهم على قارعة الطريق.

وفيما يتعلق بالعمل في المشّفى والضغوط التي قد يتعرض لها الأطباء، أوضح المصدر لـ "أخبار الآن": "في السابق كان يتم التضييق علينا من قبل الأمن في المشفى والتواجد المكثّف له، لكن ونتيجة الاعتصامات والإضراب عن العمل تم ما سمي بشبه الاتفاق بانسحاب عناصر الأمن من المشفى، مقابل تعليق الأطباء عملهم والاستمرار بالعمل وهو ما حصل، حيث اقتصر التواجد الأمني على مخفر للشرطة كالسابق.

ونفى المصدر معالجة الشبيحة وقوات النظام في المشفى، مشيراً إلى أن معالجتهم تتم غالباً في المشفى العسكري والرزاي، بينما أغلب من يراجع المشفى هم من المدنيين، ولكن أحيانا نضطر لاستقبالهم إثر حصول تفجير كبير في المدينة أو قتلى وجرحى بأعداد كبيرة أثناء الاشتباك مع الثّوار، ومن أمثلة ذلك معركة خان العسل.

وتحدث المصدر عن تحسن الوضع في المشفى عن السابق، حيث كان يعد المشفى فندقا للنوم، ويتكفّل مرافقو المريض بجلب كافة الأدوية حتّى السيرومات، لكن حالياً الوضع أصبح أفضل بعض الشيء.

الجدير بالذكر أن مشفى حلب الجامعي شهد اضرابات متعددة منذ بدء الحركة الثّورية في البلاد، ما أدى لاعتقال عدد من طواقمه، منهم ما تم الإفراج عنهم، ومنهم من بقي مصيره مجهولاً، كالطبيب "وحيد العكيدي" الذي اعتقل مع زميله " عروة عابدين" في الـ18 من حزيران 2011 حيث تم إطلاق سراح الأخير فيما بقي مصير الأول مجهولاً حتى الآن.

أخبار الآن.

الأقليات السورية في تركيا تبتعد عن مخيمات اللاجئين خوفاً من الانتقام

في حديقة صغيرة على مشارف ساحة ايمينونو في إسطنبول، تجلس نساء يتسولن ويظهرن جوازات سفرهن السورية بينما كتبن عبارة "بالله عليكم ساعدونا" على ورق أمامهن.

وفي هذه المدينة الصاخبة التي يصطف الصيادون فيها على شاطئ القرن الذهبي ويختلط السيّاح بالتجار في أزقة سوق التوابل تبدو الحرب على الجانب الآخر من حدود تركيا الجنوبية بعيدة للغاية.

لكن الصراع في سوريا يأخذ بعداً طائفياً على نحو متزايد لأن عدداً متنامياً من اللاجئين الفارين إلى تركيا يتجنبون مخيمات اللاجئين على الحدود الجنوبية ويتوجهون بدل ذلك إلى المدن الكبيرة ليبتعدوا عن الحرب قدر الإمكان.

وقال طارق والبالغ من العمر 27 عاماً، وهو يهدهد ابنه الصغير وزوجته إلى جواره: " لا يمكننا أن نشعر بالراحة في المخيمات. نعم يعطوننا الطعام بانتظام وقد تكون الظروف أفضل لكننا نسمع أنهم يرسلون كل الرجال للقتال أثناء الليل". وأضاف طارق الذي جلس في نزل يتجمع فيه أبناء الطائفة العلوية أكبر أقلية دينية في تركيا في حي جازي بإسطنبول: "لا نريد أن نحارب. فررت من القتال فلِمَ أعود إليه مجدداً؟".

وينتمي طارق ونحو 40 لاجئاً سورياً آخر يؤويهم النزل، إلى الطائفة العلوية والتي ينتمي إليها أيضاً بشار الأسد.

لكن طارق وأمثاله غير مستعدين للكشف عن هوية مثل هذه. ويخشى النصيرية الذين كثيراً ما يعتقد خطأ أو صواباً أنهم موالون للأسد، الانتقام منهم في مخيمات اللاجئين في تركيا التي تعج بأنصار المعارضة من السنّة ومن بينهم مقاتلو المعارضة وعائلاتهم.

وقال ميران والبالغ من العمر 29 عاماً، وهو يدخن سيجارة في خيمة في باحة يتجمع فيها النصيرية: " أفضل أن أذهب وأموت في الحرب في سوريا على أن أبقى في مخيم.. لا يحبون العلويين في المخيمات ويعلمون أننا نصيرية. لسنا من المعارضة ولا من أنصار الأسد. نحن مواطنون فحسب".

وأبقت تركيا حدودها مفتوحة أمام اللاجئين منذ اندلاع الصراع في سوريا قبل 31 شهراً وتنفي وجود أي أجندة طائفية، مؤكدة أن مخيماتها مفتوحة للجميع. لكن دعم أنقرة الشديد للمعارضة وضع بعض اللاجئين في موقف لا يحسدون عليه.

وقال لاجئ سوري في امينونو طالباً عدم ذكر اسمه: "تقول تركيا إنها لا تفرّق بين العلويين والسنة لكن الناس يفرقون ويمكن أن نشعر بهذا حتى هنا". وأضاف: "نريد فقط الذهاب إلى العمل وكسب العيش لكنهم لا يوفرون عملاً لنا".

ويعيش أكثر من ربع اللاجئين السوريين البالغ عددهم مليوني شخص في تركيا، بينهم 200 ألف في المخيمات الرسمية التي تنتشر على طول الحدود الممتدة لمسافة 900 كيلومتر بين سوريا وتركيا، لكن مثلَيْ هذا العدد يعيشون خارج المخيمات، ومن بينهم كل اللاجئين الذين وصلوا خلال الشهور القليلة الماضية تقريباً. وعلى الرغم من أن كثيراً من اللاجئين السوريين يملكون المال الكافي أو الروابط العائلية التي تكفل لهم مكان العيش، فإن أعداداً من يجبرون على النوم في العراء تتزايد على ما يبدو في المدن، بما في ذلك إسطنبول وأنقرة.

وقال زينال اوداباس المسؤول عن نزل بيرسلطان عبدال الذي يؤوي اللاجئين، إن تركيا يجب أن تضع في الاعتبار تنوع السكان في سوريا وتنشئ مخيمات منفصلة للجماعات المختلفة.

وانتقد اوداباس الحكومة التركية لأنها سمحت بإيواء مقاتلين من الجيش السوري الحر وفصائل مثل جبهة النصرة التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة بالمخيمات.

وقال أوداباس مشيراً إلى أن وجود المقاتلين في المخيمات هو السبب الذي يدفع الكثير من اللاجئين إلى عدم التوجه إليها " بينما يقيم أعضاء النصرة والجيش السوري الحر في المخيمات يعيش هؤلاء الفقراء في الشارع".

وتدعو تركيا منذ وقت طويل إلى تقديم المزيد من الدعم القوي للمعارضة السورية المنقسمة والمسلحة، وتقول إن هذا سيعجل بسقوط الأسد وسيعطي القوى المعتدلة سلطة تحتاج إليها حتى يغلب صوتها على صوت العناصر الإسلامية الأكثر تشدداً.

لكن منتقدي أنقرة يقولون إن سياستها سمحت في واقع الأمر بنفوذ أكبر للإسلاميين المتشددين الذين يُتهم بعضهم بارتكاب فظائع ضد العلويين.

وتنفي تركيا تسليح مقاتلي المعارضة أو تسهيل مرور المقاتلين الأجانب الذين دخلوا في صفوف الجماعات المرتبطة بـ "القاعدة"، وتقول إن من الصعب مراقبة الحدود. ويعبر مقاتلو المعارضة واللاجئون والمهربون الحدود بصورة غير قانونية.

وتقول مديرية إدارة الكوارث والطوارئ في تركيا إنها تدرك تدفق سوريين لا يقصدون المخيمات لكن لا يمكنها فعل الكثير لمن يرفضون المساعدة التي تقدمها.

وقال مصطفى ايدوجدو المتحدث باسم المديرية: "نفعل ما بوسعنا في إطار قواعد دولة القانون لكن لا يمكننا ببساطة إجبار الناس". وأضاف أنه يوجد نصيرية يعيشون في المخيمات، ونفى وجود تقارير بوجود نزاعات. وقال: "لم نتلق أي طلب محدد من السوريين الوافدين إلى تركيا بإنشاء أي مخيم منفصل لمجموعة بعينها. ولو كان هناك مثل هذا الطلب لوضع في الاعتبار". وأشار إلى أن المديرية لا تسجل اللاجئين في المخيم وفق انتمائهم الديني.

ومع توقع الأمم المتحدة فرار مليوني سوري آخرين في عام 2014 ونزوح 2.25 مليون شخص آخرين داخل سوريا، فإن سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها تركيا تعني أن أعداد السوريين في شوارعها ستزيد.

وقال أحمد البالغ من العمر 15 عاماً، والذي يعيش منذ أربعة شهور في خيمة متنقلة قرب حي فقير في أنقرة بدون مياه ولا كهرباء ولا تدفئة: " لا يمكننا العودة إلا عند انتهاء الحرب.. نحن مرتاحون أكثر هنا. نسمع أن هناك الكثير من النزاعات والخلافات في المخيمات. الناس يشتكون لذا لا نريد أن نذهب".

وأحمد من بين 150 لاجئاً سورياً كردياً بينهم الكثير من الأطفال الحفاة الذين يعيشون في خيام على سفح تل بجوار منطقة تشيَّد فيها مبان شاهقة الارتفاع للأغنياء.

وتنخفض درجات الحرارة بالفعل وستصبح تحت الصفر قريباً. وعند مرور سيارة من وقت لآخر يهرع الأطفال وراءها يهللون ويأملون أن تكون سيارة أحد الأتراك الذين يجلبون لهم الطعام والملبس بانتظام.

وقال سامر ويبلغ من العمر 31 عاماً، والذي كان عازفا لآلة الأورغن في حلب قبل أن يترك سوريا: "نحن صامدون حتى الآن فقط. يقولون إن الثلوج ستبدأ في التساقط قريباً، فليساعدنا الله حينئذ".

جريمة مروعة لسيدة سورية وطفليها بعد اغتصابها على الحدود الأردنية

روى المرصد السوري لحقوق الإنسان، يوم أمس الأربعاء تفاصيل جريمة مروعة وقعت على الحدود السورية الأردنية قبل يومين، حيث أقدم شخص على قتل سيدة وطفليها في منطقة وادي زيزون على الحدود بعد اغتصابها.

وأوضح المرصد أن هذا الشخص استغل حاجة السيدة إلى الهروب للأردن بشكل غير

نظامي فقام بمرافقتها إلى الحدود الأردنية السورية، وعند ابتعاده عن المناطق الآهلة بالسكان، أقدم على اغتصابها قبل أن يقتلها هي وطفليها اللذين يبلغان من العمر سنة وثلاث سنوات.

وأضاف أنه سلب المال الذي كان بحوزتها واصطحب معه هاتفها النقال والأوراق الثبوتية بعد قيامه بالتمثيل بالجثث وإخفاء إحدى الجثث بين الصخور الموجودة في منطقة الجريمة، ثم لاذ بالفرار.

وعثر بعض الأهالي على الجثة وأبلغوا مقاتلي المعارضة الذين حضروا إلى مكان الجريمة، ونجحوا في ألقاء القبض على الجاني الذي اعترف بالجريمة.

وذكر المرصد أن المحكمة الشرعية في المنطقة الغربية بمحافظة درعا أقرت حكماً بإعدام الجاني رمياً بالرصاص، حيث تم تنفيذ حكم الإعدام بحقه يوم الثلاثاء.

يشار إلى أنه كان محكوماً عليه بالسجن المؤبد بجناية اغتصاب مربيته منذ أكثر من عشرين عاما، وأفرج عنه في تشرين أول/أكتوبر لعام 2011.

رأي: عودة إلى الاسد

مثيرة للانفعال كانت قراءة المقابلة التي منحها رئيس أركان الجيش السوري الحر الجنرال سليم ادريس الاسبوع الماضي لصحيفة 'الشرق الاوسط' السعودية، وروى فيها قصة فراره من جيش النظام في حزيران/يونيو 2012.

ادريس الذي يسميه خصومه البروفيسور على اسم آخر منصب أداه قائد أكاديمية الهندسة العسكرية روى أن قرار الفرار نضج لديه على مدى فترة طويلة. ' أنا وزوجتي فقط أخذنا القرار، ولم نقل للابناء. وعندما حانت اللحظة، بعد أن رأيت الدمار الهائل الذي'أحدثه جيش النظام في قرية مولدي المباركية (قرب حمص) أبلغت عائلتي بانه حان الوقت للفرار'.

'وكان الفرار عملية مركبة لان بيت ادريس كان خاضعا للرقابة. ولاعطاء انطباع بان الأمور عادية بعث بناته إلى السوق كي يقمن بمشترياتهن وبعث بابنيه في اتجاه آخر، وفي نفسه أخذ البندقية التي كانت دوما في بيته، وخرج وكأن وجهته نحو العمل. قوات الجيش السوري الحر بعثت بسيارات كي تأخذ أبناء عائلته من أطراف المدينة ومعا اجتازوا الحدود إلى تركيا.

وفي' تركيا نزلت عائلة ادريس في مخيم اللاجئين المخصص للضباط والمخيم منفصل عن مخيم الجنود البسطاء الفارين. ومن هناك الطريق إلى المنصب السامي كان قصيرا نسبيا.

في آب/اغسطس 2012 انتخب ادريس قائدا للجيش السوري الحر، رغم خلافات الرأي بين الضباط الكبار في مسألة كفاءاته في ادارة المعارك في الميدان، في ضوء حقيقة أن أغلبية حياته العسكرية قضاها في المكتب.'

'كما أن ادريس كان المرشح المفضل من قبل الأمريكيين، ليس واضحا ما الذي سحرهم فيه غير انكليزيته الطليقة. ولكن كونه انتخب فقد تحول إلى الأمل الأكبر للجيش الحر، ولا سيما بعد أن نجح في اقناع الولايات المتحدة بالزيادة المهمة للعتاد العسكري، التدريبات والسلاح الذي سيصل إلى الثوار. الوعد الكبير لم يتحقق، وليس الذنب ذنب ادريس فقط. فالقوة الصاعدة لناشطي القاعدة الذين يعملون في اطار المنظمة المسماة 'دولة الإسلام في العراق والشام'، وسيطرتهم على أجزاء في شمال الدولة وعلى معابر الحدود، جعلتهم عدوا حقيقيا، ليس فقط للنظام وللجيش السوري الحر بل ايضا لمنظمات راديكالية مشابهة.

'جبهة النصرة' هي الأخرى انشقت على خلفية خلاف شديد بين من أيد الوحدة مع دولة الإسلام ومن رأى فيهم غرباء لا ينبغي اشراكهم في الكفاح الوطني السوري. ولاحقا تنازع قائد النصرة أبو محمد الجولاني، مع قائد دولة الإسلام ابو بكر البغدادي، على خلفية صراع صلاحيات، وبالاساس بسبب عدم المساواة في توزيع التبرعات التي وصلت من دول الخليج.

النزاعات بين المنظمات المتطرفة في سوريا نفسها (جبهة النصرة ودولة الإسلام ليستا الوحيدتين، فثمة على ما يبدو نحو نصف دزينة من المنظمات الإسلامية الأخرى ولكنها أصغر وأضعف)، كان يفترض ظاهرا أن تعزز الجيش الحر، ولكن يتبين أن العديد من مقاتلي الجيش الحر قرروا الفرار من صفوفه والانضمام إلى المنظمات المتطرفة، بدعوى أن ادريس غير قادر على أن يقودهم نحو الانتصار على النظام. اما السبب الحقيقي فهو شروط الخدمة والتمويل السخي الذي تتلقاه هذه المنظمات، وحقيقة أنها تنجح في السيطرة على مزيد فمزيد من المناطق.

هذه ليست الضربة الوحيدة التي تلقاها جيش ادريس، بل انه في اوساط الجنود والضباط الذين بقوا موالين له تكثر الخلافات. فحسب تقارير مختلفة يصعب تأكيد مصداقيتها يبلغ عدد الجيش الحر بين 3 الاف و5 الاف جندي، مقابل عشرات الاف المقاتلين الذين انضموا اليه في بداية الثورة. ولكن يبدو أن الانعطافة الاهم في الوضع تعبر عنها نية

ضباط في الجيش الحر تجاوز سياسة ادريس وقيادة المعارضة السياسية التي تعمل من دون نجاح كبير خارج الدولة، وادارة مفاوضات مباشرة مع النظام. وأفاد مراسل 'الاندبندنت' البريطانية روبرت فيسك الاسبوع الماضي، بلقاء بين المسؤولين الكبيرين في الجيش السوري الحر وبين مسؤول كبير في الجيش السوري. وحسب التقرير بحثت في اللقاء امكانية فتح حوار وطني في اطاره يسلم رجال الجيش الحر سلاحهم مقابل الوعد بالا يتضرروا، والسبل ' لدفع الديمقراطية إلى الامام'، من دون مطلب اسقاط الاسد من الحكم كشرط للحوار.

ليس واضحا من يمثل مندوبا الجيش الحر وما هو مدى التأييد لافكارهما، ولكن اذا كان التقرير صحيحا، يحتمل ان تكون الأزمة في الجيش السوري الحر وضعف المعارضة السياسية سيؤديان بالولايات المتحدة ايضا إلى الاستنتاج بانه لا يوجد مع من تنفذ الثورة في سوريا، ومن يريد أن يمنع تفكيكها التام وتسليمها إلى القاعدة، من الافضل له ألا يصر اكثر مما ينبغي على اسقاط نظام الاسد.

هذه' المعضلة التي يقف أمامها الوافدون إلى مؤتمر جنيف 2، الذي تقرر موعد انعقاده في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر. ومع أن بعض منظمات المعارضة أعلنت بانها لن تشارك في المؤتمر اذا لم يكن رحيل الاسد على جدول الاعمال، ولكن عندما تدير الولايات المتحدة قصة غرام مع إيران، وعندما تقترب الحرب في سوريا من سنتها الثالثة، من دون حل- تفضل واشنطن الوصول إلى توافق مع روسيا على حساب الثوار. ومن شأن واشنطن أن تقرر بان هذا ليس الوقت المناسب لتحقيق أماني منشودة بالديمقراطية أو أحلام رومانسية باسقاط أنظمة القمع وهذه، كما يذكر، لن تكون استدارة حدوة الحصان الوحيدة التي ستتم هذه السنة. تسفي بارئيل. هآرتس. القدس العربي.

نظام الأسد يفتح الباب لدخول شركات صرافة إيرانية إلى سوريا!

قام نظام الأسد منذ عهد حافظ الأسد بربط مصير سوريا بإيران؛ فعمل على تنفيذ وتسهيل مشروع إيران في المنطقة عبر السياسة والاقتصاد والثقافة، ليظهر هذا المشروع بشكل أوضح في عهد الابن وتحديداً منذ انطلاق الثورة السورية ضد حكم عائلة الأسد الديكتاتوري.

الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي "اللامحدود" لنظام الأسد بدا واضحاً سواءٌ من حيث التصريحات أو من حيث الفعل على الأرض، فمن إرسال آلاف المرتزقة الإيرانيين إلى سوريا للقتال إلى جانب النظام، إلى تقديم كل أشكال الدعم العسكري والتكنولوجي بغية إنهاء الثورة السورية للحفاظ على حكم "آل الأسد" لحماية مصالح إيران في سوريا.

تؤكد مصادر خاصة "لأورينت نت" أن هناك عدد من شركات الصرافة الإيرانية ستباشر العمل في سوق الصرافة السورية قريباً.

ويضيف المصدر: "نظام الأسد وكعادته من أجل التمهيد لدخول هذه الشركات للسوق السورية قام بإغلاق عدد من شركات الصرافة المملوكة لرجال أعمال سوريين، حيث قام بإغلاق أهم شركات الصرافة في سوريا وخاصة في العاصمة دمشق".

ويردف بالقول: "استحوذ النظام وبأوامر مباشرة من عراب النظام في مجال الاقتصاد رامي مخلوف على أهم شركات الصرافة بحجة وتهمة تلاعبها وارتكابها "لمخالفات" في السوق السوداء, لفتح الطريق أمام شركات الصرافة الإيرانية.

وكانت وكالة النظام الرسمية للأنباء "سانا" قد بررت قرار إغلاق هذه الشركات بسبب قيامها "بعمليات بيع غير شرعية بمبالغ تقدر بملايين اليورو والدولارات، وعمليات تحويل للخارج غير قانونية وفتح حسابات وأرصدة مشبوهة".

تمنح إيران قروض ضخمة لنظام الأسد آخرها كان بقيمة 3 مليار و600 مليون دولار أمريكي، بينما يعاني الإيرانيون من أزمة اقتصادية خانقة وظروف معيشية متردية".

يقول المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: " دائماً تضع إيران شرطاً لمنح هذه القروض وهو "استثمارات إيرانية في سوريا في مجالات مختلفة"، مضيفاً أن هذه "المجالات المختلفة" تشمل كل ما تمليه ملالي طهران على نظام الأسد من إقحام مرتزقتهم في الصراع الدائر إلى إصدار الإملاءات من قبل سفير طهران بدمشق للأسد بشكل مباشر.

وفيما يلي الاتفاقيات التجارية الموقعة بين نظام الأسد وملالي طهران، بحسب ما أوردته غرفة تجارة دمشق:

1 – تم التوقيع بتاريخ 24-9-1990 على الاتفاقيات التالية:

– اتفاق طويل الأجل حول التعاون الاقتصادي والتجاري لمتابعة علاقات التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجانبين، عن طريق الاتصالات الثنائية والزيارات بين الجهات المعنية.

– اتفاق حول عمل شركات المقاولات والانشاء السورية والإيرانية في البلد الآخر.

– اتفاق حول انشاء شركات مشتركة للاستثمارات والمقاولات.

– اتفاق بين هيئة تخطيط الدولة ومؤسسة الخطة والميزانية لتبادل الخبرات في مجال التخطيط.

2 – تم في 20-8-1996 التوقيع على اتفاق تجاري، وقد دخل حيز التنفيذ بتاريخ 1-1-2002 ونص على منح سلع البلدين معاملة غير تمييزية للبضائع ذات المنشأ الوطني كما نص على تشجيع الطرفين للاشتراك في المعارض والأسواق الدولية والندوات وإقامة معارض خاصة في أراضي الطرف الآخر.

3 – اتفاقية حول تشجيع وحماية الاستثمارات موقعة بين البلدين بتاريخ 5-2-1998

4 – مذكرة التفاهم الموقعة بتاريخ 15-5-1999 حول المساعدة الإدارية المتبادلة للتطبيق الصحيح للقوانين الجمركية ومن أجل التحري عن المخالفات ومنعها ومكافحتها.

5 – مذكرة التفاهم الموقعة في دمشق بتاريخ 14-5-2003 حول إنشاء لجنة من نظام دمشق وملالي طهران لدراسة تحرير التبادل التجاري والتدريجي بين البلدين.

6- اتفاقية التجارة التفضيلية بين النظامين الموقعة في دمشق في شباط 2006.

7- اتفاقية إطارية لتأسيس مصرف سوري إيراني مشترك.

8- اتفاقية منطقة التجارة الحرة السورية الإيرانية والتي دخلت حيز التنفيذ الفعلي في 21-3-2012

9- اتفاقية تشكيل مجلس رجال الأعمال المشترك السوري الإيراني عام 2008

ويقول المصدر: "أن كل هذه الاتفاقيات كانت واجهة لتغلغل إيران في سوريا، ودائماً كان الهدف الخفي لها هو تنفيذ سياسة طهران في المنطقة عبر حليفها النظام السوري، وخاصة "التشيّع" الذي تصرف عليه إيران مليارات الدولارات، فكانت بوابتها للتشيّع هي اتفاقيات لم نرى منها أي شيء ملموس على أرض الواقع، والدليل على ذلك أن الميزان التجاري بين البلدين لم يستفد منه الشعب السوري نهائياً.

ويضيف: "كان همهم افتتاح جامعة في منطقة السيدة زينب فكان لهم ما أرادوا بإدخال "جامعة المصطفى" العالمية وهي مختصة بتعليم الدين على المنهج الشيعيّ، ولها فروع في قم بإيران وفي لبنان والعراق.

ويردف بالقول: "ولكي يعلم الجميع أن هذه الاتفاقيات وهمية وواجهة فليعودوا إلى إصدارات غرفة تجارة دمشق التي اعترفت أن أرقام التبادل التجاري بين البلدين إلى وجود عجز في الميزان التجاري السوري لمصلحة إيران بلغ عام /2010/ ما قيمته 13 مليار ليرة سوريا. الأورينت.

تقرير: تدمير الكيميائي لا يؤثر في قوة الأسد

في يوم الأحد الموافق 29 أيلول/سبتمبر، أعلن بشار الأسد للعالم في مقابلة أذاعها التلفزيون الإيطالي اعتزامه التخلص من الأسلحة الكيميائية بعد قبوله اتفاقاً تم التوصل إليه بوساطة روسيا لإثناء الولايات المتحدة عن اتخاذ إجراء عقابي.

وفي صباح ذلك اليوم أسقطت قواته فيما يبدو بعضاً من أقوى الأسلحة التقليدية التي استخدمت حتى الآن في الحرب الأهلية في بلدة الرقة. وبفحص الأدلة التي عثر عليها في مكان الهجوم وبعد شهادات الشهود خلصت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان إلى أن القتلى البالغ عددهم 14 شخصاً كثيرون منهم أطفال لاقوا حتفهم نتيجة استخدام "قنابل فراغية".

ورغم أن الحكومة السورية تعمل مع مفتشي الأمم المتحدة لتدمير أسلحتها الكيميائية بموجب قرار لمجلس الأمن، يشير حجم الترسانة المتبقية وتعثر وصول الإمدادات لخصوم الأسد إلى انه ليس هناك ما يدعوه لأن يخشى من التخلي عن قذائف الغاز السام من النوع الذي قتل مئات في مناطق تسيطر عليها المعارضة قبل شهرين ودفع واشنطن إلى التلويح بالعقوبات.

والقوة المسلحة النسبية يصعب تقديرها وهي مجرد عامل من عدة عوامل يمكن أن تحسم نتيجة الحرب التي قسمت سوريا على أسس طائفية وجرت إليها قوى خارجية متنافسة. لكن استخدام الأسد مثل هذه الأسلحة القوية في وقت يتركز الاهتمام الدولي فيه على تفكيك أسلحته الكيميائية، يؤكد المصاعب التي تواجهها المعارضة وحلفاؤها الغربيون الذين يريدون إجباره على التنحي.

وتشير بيانات الحركة الجوية إلى أن بعض الدول ربما أوقفت شحن أسلحة إلى معارضي الاسد كما أن هناك دلائل أخرى على تعثر وصول الإمدادات إلى المعارضة رغم تعهد الولايات المتحدة بالمساعدة وهو ما قد يفسر المكاسب الحكومية في الآونة الأخيرة. وتزداد جهود تسليح جماعات المعارضة الأخرى تعقيداً وسط مخاوف الغرب من وجود إسلاميين في صفوف المعارضة.

وقال ديفيد هارتويل المحلل بمؤسسة "آي إتش إس جينز "في الوقت الذي يزداد فيه القلق من

النفوذ الإسلامي يبدو الصراع بين المعارضين أكبر مما يحصلون عليه من إمدادات".

القنابل الفراغية جزء صغير لكنه مخيف في الأسلحة التقليدية التي تستخدمها المدفعية والدبابات والطائرات والتي طورتها القوات السورية منذ نشوب القتال عقب احتجاجات بالشوارع في عام 2011. ويعتقد خبراء ان القنابل التي أسقطت على الرقة روسية الصنع مثلها مثل كثير من معدات الاسد. وهي تفجر سحابة من البخار فوق الارض مع انفجار هائل يمتص الاكسجين من منطقة واسعة. ويتسبب هذا في إزهاق الأرواح بطرق مختلفة منها تمزق الرئة.استخدمت القوات الروسية هذه القنابل في الشيشان واستخدمها الأمريكيون مع طالبان في أفغانستان ويرجح البعض أن تتسبب في قتل مدنيين إذا استخدمت في ميادين المعارك بالمناطق الحضرية في سوريا.

ويقول ناشطون من المعارضة ومراقبون مستقلون يتابعون تسجيلات الفيديو على الإنترنت وروايات عن القتال في سوريا إن هذا لم يردع قوات الاسد عن استخدام القنابل الفراغية. وظهرت في الآونة الأخيرة دلائل على أن القوات السورية تسقط "قنابل برميلية" بدائية وغيرها من المتفجرات المحلية الصنع مما دفع بعض المحللين إلى التساؤل عما إن كان هناك نقص في الامدادات العادية. لكن من غير المرجح نفاد واحدة من أكبر الترسانات في المنطقة قريباً. وتشير تقديرات خدمات الأبحاث بالكونغرس الأمريكي إلى أن سوريا انفقت في السنوات الثلاث السابقة على اندلاع القتال على مشتريات أسلحة قيمتها خمسة بلايين دولار معظمهما من روسيا. ويعتقد كثير من الخبراء ان روسيا وإيران قدمتا مزيداً من الأسلحة منها قطع غيار لكي يستمر عمل أجهزة الرادار والطائرات والنظم الأخرى.

واستمر قصف بطاريات المدفعية السورية للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة لأيام. وفي آب/اغسطس، قالت المعارضة ان الجيش السوري أطلق مواد فوسفورية ومواد مماثلة احرقت بشرة المدنيين الذين تعرضوا لها ذلك إلى جانب هجمات الغاز السام قرب دمشق التي أنحت الحكومة بالمسؤولية فيها على المعارضة. ويقول خبراء يتابعون الصراع ان الجيش استخدم أيضاً قنابل فراغية من قبل. وقالت "هيومن رايتس ووتش" ان الهجوم على الرقة شمل على الارجح ذخائر "أو.دي.إيه.بي" الروسية الصنع.

وقالت بريانكا موتابارثي الباحثة بمنظمة "هيومن رايتس ووتش" " بينما يسعى العالم للسيطرة على الأسلحة الكيميائية السورية تقتل القوات الحكومية المدنيين بأسلحة أخرى بالغة القوة". وقالت منظمة مكافحة العنف المسلح في الشهر الماضي ان ذخائر "أو.دي.إيه.بي-500 بي.إم" ضمن الأسلحة "القذرة" لدى سوريا وهي المتفجرات البالغة القوة أو غير الدقيقة التي يجب عدم استخدامها في مناطق مأهولة بالسكان. كما أشارت إلى الدبابة تي-72 التي تستخدم قذيفة إم240 -وهي أكبر قذيفة مورتر في العالم- وصواريخ غراد. ومعظم هذه الذخائر استخدمتها قوات الأسد -وإن كان المعارضون استولوا على بعضها وأطلقوها- كما تم استخدام أساليب حرب العصابات مثل الشاحنات الملغومة.

وتظهر قوات الأسد في وضع دفاعي في أجزاء من البلاد خاصة الشرق. ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان المؤيد للمعارضة ان 47 الف جندي ومقاتل من الميليشيات الموالية للاسد قتلوا منذ عام 2011 وهو ما يمثل 40 في المئة من إجمالي عدد الذين قتلوا في الحرب. لكن الحكومة حققت مكاسب مهمة وخاصة في مناطق حول دمشق. وقال العديد من قادة المعارضة لـ"رويترز" إن السعي للحصول على السلاح يمثل تحدياً مكلفاً يوفّر تجارة مربحة للمهربين الذين يعملون من لبنان وليبيا.

ويقول مسؤولون أمريكيون ان واشنطن بدأت تنفذ تعهداً قدمته في حزيران/يونيو بتسليح المعارضة. لكن الشحنات تقتصر حتى الآن بدرجة كبيرة على الأسلحة الصغيرة مثل البنادق. وقدمت بعض الحكومات الغربية معدات عسكرية " غير فتاكة" لجماعات المعارضة مثل أنظمة اللاسلكي والسترات الواقية.وقدمت دول خليجية مزيداً من السلاح بما في ذلك صواريخ مضادة للدبابات وصواريخ مضادة للطائرات. لكن الانقسامات بين جماعات المعارضة واقتتالها عرقل عملها. ومع تشديد تركيا والأردن القيود على الحدود حذرا من الجماعات الإسلامية التي انتشرت داخل سوريا بات وصول الشحنات أكثر صعوبة. وفي الشهور القليلة الأولى من هذا العام أظهرت بيانات الحركة الجوية التي حصل عليها معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام واطلعت عليها وكالة "رويترز" تنظيم عدة رحلات جوية لتركيا اسبوعيا بطائرات نقل من طراز سي-17. لكن المعهد قال انه كانت هناك ثلاث رحلات فقط منذ بداية آب/أغسطس. ويعتقد المعهد ان الطائرات كانت تحمل أسلحة ربما كان بينها صواريخ "إف.إن-6" الصينية الصنع المضادة للطائرات وصواريخ " إتش.جيه-8" المضادة للدبابات والتي ظهرت في سوريا في ذلك الوقت.

وأدى اتفاق الأمم المتحدة بشأن الأسلحة الكيميائية لدى سوريا - والذي كان بمثابة اتفاق نادر بين موسكو وواشنطن بخصوص الصراع - إلى جهود جديدة للتفاوض على

السلام في جنيف. لكن لا يبدو هناك احتمال يذكر لأن توقف الأطراف المتحاربة على الفور استخدام كل الأسلحة المتاحة لها بحيث تكون لها اليد العليا. رويترز.

البيان الختامي لمؤتمر أصدقاء سوريا

ترحب مجموعة أصدقاء سوريا (المجموعة الأساسية) بالإجماع بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في أيلول 27 حول الحاجة الملحة لانتقال سياسي في سوريا، وبمصادقة المجلس على بيان جنيف والذي ينص على تشكيل هيئة حكم انتقالية تحظى بموافقة الطرفين ولديها صلاحيات تنفيذية كاملة، بما في ذلك على الأجهزة الأمنية والعسكرية وأجهزة المخابرات.

نتفق على أنه عند تشكيل تلك الهيئة الانتقالية لن يكون للأسد والمقربين منه ممن تلطخت أيديهم بالدماء دور في سوريا، ويجب أن تكون هناك محاسبة عن الأفعال التي ارتكبت خلال الصراع الحالي.

ندين بشدة تصعيد النظام للهجمات العشوائية، بما في ذلك استخدامه لغاز السارين وصواريخ سكود والقصف الجوي والمدفعي، ووحشيته على الأرض، فالنظام يتحمل المسؤولية عن الصراع الدامي، وهو يستمر بمنع وصول المساعدات الإنسانية الملحة على الأرض. تقوض أفعال النظام على الأرض إمكانية حدوث انتقال سياسي حقيقي، ويجب على النظام أن يلتزم بالتطبيق الكامل لبيان جنيف وأن يظهر هذا الالتزام من خلال أفعاله في جنيف 2.

نرحب بالتقدم المحرز في التحضيرات لعقد مؤتمر جنيف 2، ونتعهد بالدعم الكامل للممثل الخاص المشترك، كما نشدد على الحاجة لتكثيف التحضيرات من أجل جنيف 2، والذي يمكن أن يعقد في شهر تشرين الثاني في حال تم إحراز المزيد من التقدم. وستمضي العملية قدماً حسب ما تحدده الفقرة 10 والتي تليها.

نحث الائتلاف الوطني السوري على الالتزام بعملية " جنيف 2" بحيث يقبل فيها جميع الأطراف ببيان جنيف الصادر في حزيران 2012. تدرك مجموعة أصدقاء سوريا الأساسية "لندن 11" التحديات الجسيمة التي تواجهها المعارضة، وسنكثف جهودنا المشتركة لتوجيه الدعم للائتلاف الوطني السوري والمجلس العسكري الأعلى التابع للجيش السوري الحر. وسنستمر بتوفير الدعم اللازم لبناء قدرة المعارضة على توفير الاحتياجات الأساسية على الأرض.

نشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الإنساني المروع وحصار قوات النظام للمعضمية وحمص وحلب والحسكة، حيث يجد آلاف المدنيين السوريين الأبرياء من الأطفال والنساء أنفسهم محاصرين، ويعيشون في ظروف بائسة. وبالإضافة إلى التكلفة البشرية المرتفعة، فإن هذه الأفعال تشكل دعماً للمجموعات المتطرفة. نطالب بتحرك عاجل لزيادة المساعدات الإنسانية، والسماح بالوصول الكامل وغير المقيد لها إلى جميع أنحاء سوريا بما في ذلك الجهود الرامية لإيصال المساعدات عبر الحدود إلى سوريا وعبر خطوط المواجهة في سوريا، وبشكل خاص نطالب النظام السوري بالتعاون التام مع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية وإعطائها التراخيص والتأشيرات وأذونات السفر لتمكينها من تلبية الاحتياجات المتزايدة للشعب السوري في كافة المناطق السورية.

ندرك أن هول الصراع يدفع المدنيين للجوء في دول الجوار بأعداد أكثر من أي وقت مضى مما يخلق أزمة إقليمية متفاقمة، ونتفق على مواصلة الدعم لدول الجوار التي تستضيف بكرم اللاجئين السوريين، كما نطالب المجتمع الدولي بزيادة دعمه لتلك الدول.

نشاطر قلقاً متزايداً حول انتشار التطرف والمجموعات المتطرفة بما في ذلك " دولة الإسلام في العراق والشام" وجبهة النصرة، وندعو إيران وحزب الله وجميع القوى الأجنبية و المقاتلين الأجانب للانسحاب من سوريا، فهذه القوى تشكل خطراً على القوى المعتدلة وعلى وحدة الأراضي السورية والأمن الإقليمي والدولي.

نرحب أيضاً باتفاق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول ضمان إزالة الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها النظام السوري. تشير الدلائل المتعلقة بهجوم 21 آب بشكل واضح إلى تورط النظام، مما يعزز الحاجة للتطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2118.

الهدف من جنيف 2:

يجب أن يفضي مؤتمر جنيف 2 إلى انتقال سياسي يرتكز على التطبيق الكامل لبيان جنيف الصادر في 30 حزيران، 2012، مع الحفاظ على سيادة الدولة السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها.

يجب أن تكون سوريا المستقبل دولة ديمقراطية وتعددية وتحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون، ويجب أن يتساوى جميع الأفراد أمام القانون بغض النظر عن خلفياتهم الدينية أو العرقية.

يجب على المؤتمر أن يحقق هدفين أساسيين:

1 إنشاء هيئة حكم انتقالية تحظى بموافقة الطرفين ولديها صلاحيات تنفيذية كاملة، وتفرض سلطتها على كافة مؤسسات الدولة بما فيها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وأجهزة المخابرات. ويجب أن تكون هذه الهيئة الانتقالية المصدر الوحيد للشرعية والقانونية في سوريا، وأية انتخابات في سوريا يجب أن تُجرى ضمن إطار الانتقال السياسي؛

2 تبني كلا الطرفين إعلاناً بشأن المبادئ والخطوات والإطار الزمني لعملية التحول السياسي إلى الديمقراطية.

يجب ألا تكون المفاوضات حول تشكيل الهيئة الانتقالية غير محددة الزمن، ولن يتم قبول أي نوع من المماطلة، ويجب أن يكون ممكناً تشكيل هيئة الحكم الانتقالية، بالتزام الطرفين وحسن نيتهما، على وجه السرعة خلال الأشهر القادمة.

إجراءات عقد جنيف 2:

يجب على النظام السوري والائتلاف الوطني السوري الالتزام بشكل علني بعملية انتقال سياسي ترتكز على التطبيق الكامل لبيان جنيف، وذلك قبل بدء المؤتمر.

يجب على تلك الدول المشاركة في جنيف 2 أن تكون قد التزامت بشكل كامل بعملية انتقال سياسي ترتكز على التطبيق الكامل لكافة الفقرات التي ينص عليها بيان جنيف، وأن تكون على استعداد للمساهمة بنجاح المؤتمر على أساس الأهداف المذكورة أعلاه.

ستجري المفاوضات عبر وساطة الممثل الخاص المشترك وذلك بين وفد واحد من النظام السوري ووفد واحد من المعارضة يكون فيه الائتلاف الوطني السوري العنصر الأساسي والقائد بوصفه ممثلاً شرعياً للشعب السوري.

يجب أن يكون الاتفاق الذي سوف يوقع عليه الطرفان وتصادق عليه الدول المشاركة ويقره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن طريق قرار يصدره واجب التنفيذ، والدول المشاركة في مؤتمر جنيف 2، وبشكل خاص الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، عليها مسؤولية مشتركة في ضمان التنفيذ الكامل للانتقال السياسي في سوريا، بما في ذلك ضمان وجود عواقب وخيمة في حال عدم الامتثال. ونحن مستعدون كمجموعة للسعي نحو القيام بجميع الخيارات الممكنة لضمان الامتثال.

إجراءات بناء الثقة:

يجب أن تفضي عملية جنيف 2 إلى تحقيق فوائد ملموسة للشعب السوري:

1 بشكل فوري، وكما تم صياغته في بيان جنيف:

يجب إطلاق سراح جميع الأشخاص الذين تم اعتقالهم عشوائياً بدءاً بالفئات الأكثر ضعفاً.

يجب السماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك عن طريق عقد اتفاقيات محلية لوقف إطلاق النار، وأيضاً عن طريق العمليات التي تجري عبر الحدود وعبر خطوط المواجهة داخل سوريا، كما جاء لاحقاً في البيان الرئاسي لمجلس الأمن بتاريخ 2 تشرين الأول، 2013.

يجب على جميع الأطراف تهيئة ظروف مناسبة لعودة اللاجئين وتلبية حاجات النازحين المتمركزين داخل البلاد في بقاع محددة والذين يلتمسون اللجوء والحماية.

يجب على النظام السوري إنهاء الحصار على المناطق المدنية ووقف هجماته العشوائية على المدنيين، وبشكل خاص هجماته باستخدام القصف الجوي والصواريخ البالستية والقنابل العنقودية والبراميل المتفجرة.

يجب أن يتم ضمان حرية حركة الصحفيين عبر البلاد، ويجب أن تتم حماية حق التظاهر السلمي وحرية التعبير.

يجب أيضاً إعطاء التعليمات للسفارات السورية بتسليم وتجديد الجوازات للمواطنين السوريين دون تمييز.

2 خلال عملية التفاوض، يجب على جميع الأطراف وقف استخدام الأسلحة الثقيلة ويجب تأمين سحب المقاتلين الأجانب من سوريا.

3 واعتباراً من تاريخ إنشاء هيئة الحكم الانتقالية، يجب على جميع الأطراف التعاون معها لضمان وقف دائم للعنف.

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي: 170 / 175

اليورو: 233 / 240

الجنيه الاسترليني: 282.75

الجنيه المصري: 25.38

الليرة التركية: 88.67

الدينار الأردني: 248.09

الريال السعودي: 46.62

الدرهم الاماراتي: 47.64

الدنيار الكويتي: 621.45

ريال قطري: 48.09

الدنيار الليبي: 144.75

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/10/24

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار